

الخطوة 5: بناء القدرات لإعداد بروتوكول العمل المُبكر

يتطلب أحيانًا تصميم بروتوكول العمل المُبكر خبرات تقع خارج نطاق القدرات البشرية أو التقنية أو المالية الموجودة داخل الجمعية الوطنية. لذلك، فإنَّ تحديد مهارات/قدرات الموظفين اللازمة، وتعزيزها عن طريق الموظفين الأساسيين الاستراتيجيين والتقنيين والعمليين، وتدريب المتطوعين، والحصول على الموارد اللازمة؛ كلُّها أمورٌ تُساهم مساهمةً ناجحةً في تصميم عناصر بروتوكول العمل المُبكر وتنفيذه.

القدرات البشرية

متى	ماذا	من
في كامل عملية التمويل القائم على التنبؤ. يكون ذلك مُكتفياً في بداية المشروع وخلال مرحلتَي إعداد بروتوكول العمل المُبكر والتحقق منه. بعد ذلك، تقوم نقاط الاتصال المعنية بالتمويل القائم على التنبؤ برصد وتنسيق بروتوكول العمل المُبكر في مرحلة التفعيلات، وتُحافظ على القدرة على التفعيل على كلِّ المستويات الضرورية لتنفذ الجمعية الوطنية بروتوكول العمل المُبكر.	الإشراف على برنامج التمويل القائم على التنبؤ	مُنسّق التمويل القائم على التنبؤ
لمدّة شهرين في بداية المشروع، وشهرين في حال كان يلزم دراسة طرق مساعدة جديدة (مثلاً: التأهب النقدي والإجراءات المُبكرة لتقييم القدرات والضعف والهشاشة).	دراسة إمكانية	الباحث/الخبير المواضيعي
لمدّة 6 أشهر - 12 شهرًا + الوقت اللازم بين بلوغ المحفّزات ووقوع الكارثة (تعتمد على المخاطر والمحفّزات)	المسح القائم على الأثر وإعداد خارطة التفعيل	خبير نظام المعلومات (QGIS)
لمدّة شهر - شهرين، وشهر - شهرين بعد التفعيل	إعداد خطة الرصد والتقييم، ودراسة شجرة القرارات لأثر الإجراءات المُبكرة ما بعد التفعيل	استشاري التأهب لاستجابة فعّالة/الرصد والتقييم والمساءلة والتعلم
لمدّة 6 أشهر - 12 شهرًا لتحديد المحفّزات/الرصد طيلة الفترة	تحديد المحفّزات + بروتوكول العمل المُبكر، والرصد، وتفعيل التمويل القائم على التنبؤ	خبير الهيدرولوجيا والأرصاد الجوية

متى	ماذا	من
تُعتمد على القدرات الموجودة ومتطلبات البرنامج	النقد، والمشاركة المجتمعية، والمساءلة، والمأوى	المستشارون/الاستشاريون/الخبراء/المنظمات في مجال الإجراءات المُبكرة المواضيعية

القدرات النقدية

لا تقتصر القدرات في الجمعية الوطنية على الموارد البشرية، بل تشمل أيضًا الموارد المالية. وفي حين أنَّ التمويل من صندوق العمل القائم على التنبؤ من قبل صندوق الطوارئ للإغاثة في حالات الكوارث متاح لبروتوكولات العمل المُبكر المُوافق عليها، إَّما ستكون هناك حاجة إلى التمويل لإعداد بروتوكول العمل المُبكر. يجب تقييم ميزانية المشروع ونطاق فُرص التمويل المُحتملة من قِبَل الجمعيات الوطنية الشريكة. كذلك، يجب النظر في ما إذا كانت الجمعية الوطنية تُشارك في أيِّ مشاريع جارية لربط الأنشطة بمصادر التمويل، بالإضافة إلى الشراكات مع القطاع الخاص والجهات المانحة المؤسسية.

القدرات التقنية

في بعض الحالات، قد تتوفّر بعض الاستثمارات التقنية التي تختار جمعيتكم الوطنية القيام بها. على سبيل المثال، في برنامج نظام المعلومات الجغرافية (GIS)، أو حتى في الحالات التي يفتقر بلدكم إلى معدّات الهيدرولوجيا والأرصاد الجوّية لرصد بعض المخاطر المحدّدة، يمكن عندئذٍ للجمعية الوطنية أن تنظر في ما إذا كانت هذه الاستثمارات عملية وذات منفعة.



الصلب الأحمر الموزمبيقي: تعزيز القدرات في مجال التمويل القائم على التنبؤ والتأهب للإنذار المُبكر والعمل المُبكر



الصليب الأحمر الموزمبيقي يشارك في الإجراءات المُبكرة خلال إعصار إداي © الصليب الأحمر الألماني

في بداية مشروع التمويل القائم على التنبؤ في العام 2015، أنشأ الصليب الأحمر الموزمبيقي الفريق الأساسي المعني بالتمويل القائم على التنبؤ بهدف تعزيز القدرات ووضع بروتوكول العمل المُبكر. وشملت المناصب الرئيسية ما يلي: مدير مشروع التمويل القائم على التنبؤ، والمدير المعني ببروتوكول العمل المُبكر، والمستشار المعني بالتغير المناخي. بالإضافة إلى ذلك، تمّ تحديد فنيين كنقاط اتصال لدى المعهد الوطني لإدارة الكوارث، والمعهد الوطني للأرصاد الجوية في موزمبيق، وسلطات المياه الوطنية.

ونظرًا إلى الهيكلية المركزية التي تتّصف بها الحكومة، تستهدف خطة النشر وتعزيز القدرات المقرّ الرئيسي للصليب الأحمر الموزمبيقي، والموظّفين والمتطوّعين على مستوى المقاطعات والمناطق، والسلطات الحكومية على مستوى المقاطعات والمناطق، مع تركيز كبير على المناطق التي تُعتبر مُعرّضة بدرجة عالية لخطر الكوارث بسبب ما وقع فيها من أحداث سابقة.

يتوقّر في الصليب الأحمر الموزمبيقي حاليًا في العام 2020 بروتوكول واحد مُوافق عليه بشأن الأعاصير، وبروتوكولان اثنان قيد الإعداد يتعلّقان بالفيضانات (في مرحلة التحقق) والجفاف. بالتالي، فإنّ فريق التمويل القائم على التنبؤ في الصليب الأحمر الموزمبيقي يحرص على تعزيز القدرات من خلال الاجتماعات المنتظمة على مستوى المقرّ الرئيسي، بالإضافة إلى "الاستعداد للتمويل القائم على التنبؤ" على مستوى المقاطعات للبروتوكولين المتعلّقين بالإعصار والجفاف.

يُشارك في التدريبات المنتظمة على مستوى المقاطعات الموظّفون في فروع الجمعية الوطنية، ولجان إدارة الكوارث المحليّة على مستوى المجتمعات، ويُوقّر التمكين من قِبَل سلطة إدارة الكوارث المحليّة، والمعهد الوطني لإدارة الكوارث، والمتطوّعين في مجال الإجراءات المُبكرة، بما فيها الإنذارات المُبكرة، فضلًا عن تعزيز المأوى، وتوزيع المواد غير الغذائية مثل أقراص تنقية المياه، والصابون، والأوعية، والناموسيات في المناطق المُستهدّفة. تُقسّم التدريبات إلى محاور مختلفة، وتستهدف جمهورًا معيّنًا على كلّ مستوى، وتشمل عناصر عملية لمحاكاة بروتوكول العمل المُبكر.

في العام 2019، نتيجة التنبؤات المتعلقة بإعصار إداي، كان المتطوعون في الصليب الأحمر الموزمبيقي مُجهّزين جيّدًا لتنفيذ الإجراءات المُبكرة، ونشر الإنذارات، والوصول إلى السكّان المعرّضين للخطر، حتّى في المناطق البعيدة. وكان الصليب الأحمر قد زوّد المتطوّعين بدراجات هوائية، وأحذية مطاطية، ومعاطف، ومكبّرات للصوت، بالإضافة إلى أدوات الإسعافات الأولى قبل سنة. وساعدَ مشروع التمويل القائم على التنبؤ في الموزمبيق على تعزيز المآوي ونقل السلع للمساعدات الإنسانية في المناطق المتوقّعة أن تكون عالية الخطورة قبل حدوث الإعصار. تضمّنت السلع أقراص تنقية المياه للحفاظ على مياه قابلة للشرب بعد مرور الإعصار.

يُعزّز الصليب الأحمر الموزمبيقي ويحافظ على القدرات اللازمة لبروتوكولات العمل المُبكر الجديدة المُوافق عليها في إطار خطة عامّة واحدة ومفهوم واحد.

لمتابعة أنشطة الصليب الأحمر الموزمبيقي المتعلقة بإداي، يُرجى مراجعة [هذا الرابط](#).